أمر البيت الأبيض ببدء إغلاق وكالات حكومية، فى وقت متأخر أمس الاثنين، بعد أن فشل الكونجرس فى التوصل إلى حل وسط بشأن مشروع قانون لتمويل الأنشطة الحكومية قبل الموعد النهائى فى منتصف الليل (الساعة 04:00 بتوقيت جرينتش الثلاثاء).

وقالت سيلفيا بورويل مدير مكتب الإدارة والميزانية فى البيت الأبيض فى بيان، "نحن نحث الكونجرس على المسارعة إلى إصدار قرار لتوفير تمويل قصير الأجل يضمن وقتاً كافياً لإقرار ميزانية لبقية السنة المالية، ولإعادة تشغيل الخدمات العامة الحيوية".

800 ألف موظف فيدرالى أمريكى فى عطلة إجبارية بعد فشل تمرير الموازنة

أوقفت برامج الحكومة الأمريكية الفيدرالية غير الأساسية لأول مرة منذ 17 عاما عند منتصف ليل الاثنين الثلاثاء، بسبب فشل الديمقراطيين والجمهوريين فى الكونجرس فى تمرير موازنة السنة المالية الجديدة.

وذكر راديو (سوا) الأمريكى، صباح اليوم، الثلاثاء، أنه قد أصبح 800 ألف موظف فيدرالى من أصل أكثر من مليونين فى عطلة قسرية بدون رواتب اعتبارا من صباح اليوم ولفترة غير محددة. ولكن الإجراء لن يطال الخدمات الأساسية المتعلقة بالأمن القومى.

من جهته، أعرب السناتور هارى ريد زعيم الأغلبية فى مجلس الشيوخ عن دهشته إزاء تمسك الجمهوريين بمنع تمويل برنامج الرعاية الصحية رغم أن البرنامج أصبح فى حكم القانون منذ فترة. وقال "إن برنامج الرعاية الذى قدمه الرئيس أوباما فى حكم القانون، وقد تحدث الكثير من الجمهوريين عن قانون أوباما للرعاية الصحية الذى تمت الموافقة عليه منذ زمن".

من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، أن الأقسام القنصلية الأمريكية ستواصل فى المرحلة الأولى منح تأشيرات للأجانب الراغبين فى الدخول إلى الولايات المتحدة الأمريكية رغم توقف الحكومة الفيدرالية عن العمل.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة جنيفر ساكى فى لقائها اليومى مع الصحفيين إن النشاطات التى يقوم بها مكتب الشؤون القنصلية ستستمر محليا وفى الخارج ما يعنى أن الموظفين فى مثل هذه المكاتب سيواصلون منح تأشيرات وجوازات.

وكان مجلس الشيوخ الذى يسيطر عليه الديمقراطيون قد رفض الشروط التى وضعها مجلس النواب الذى يسيطر عليه الجمهوريون لربط تمويل الحكومة بإدخال تعديلات على قانون الرعاية الصحية الذى طرحه الرئيس أوباما من قبل لتوفير الرعاية الصحية لكل مواطن أمريكى.

وصوت الشيوخ الديمقراطيون الـ45 الذين يحظون بالغالبية فى مجلس الشيوخ ضد المشروع الذى كان سيتيح تمويل الدولة الفدرالية ابتداء من صباح اليوم الثلاثاء، إلا أنه فى الوقت نفسه ينسف القانون الصحى للرئيس باراك أوباما.

يذكر أن الرئيس الأمريكى باراك أوباما رفض عدم التنازل أمام الكونجرس والقبول بالشروط التى وضعها الجمهوريون للموافقة على تمرير الموازنة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/10/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر